

تدبر سورة مريم _ دورة صناعة الأبطال (1) _ هتغير حياتك

_ م علاء حامد

علاء حامد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ها يا عيني ذكر رحمة ربك عبدا اذ نادى ربه نداء خفيا قال ربياني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا - [00:00:00](#)

وكانت امرأتي عاقرا يريثني ويرث من ال يعقوب واجعل ربي رزيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لن نجعل له من قبل سميا. قال ربي اني وكانت امرأتي عاقرا. وكانت امرأتي عاقرا - [00:00:51](#)

قال كذلك قال ربك هو علي هين علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلمن الناس ثلاث ليال سويا اه فخرج على قومه من المحراب فاوحى. فاوحى الى - [00:01:48](#)

وعشيا سورة مريم اول شيء ينبغي الانسان ان ان يفكر فيه قبل ان يبدأ في اي سورة ان يتعرف على جو السورة سورة مريم سورة مكية وهذا اول انطباع يأتيك - [00:02:36](#)

آ عن سورة مريم مهم قوي تعرف وانت داخل على الصورة هي دي مكية ولا مدنية ده هيوثر كثير في ما تتوقعه من يعني مجريات الصورة المواضيع التي ستتناولها السورة لان سور القرآن اما مكية او - [00:03:04](#)

مدنية. ما هو القرآن المكي؟ القرآن المكي الراجح هو كل ما نزل قبل هجرة النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة والقرآن المدني هو كل ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:23](#)

بعد هجرته الى المدينة. حتى لو لم ينزل في المدينة يعني لو فيه قرآن مسلا نزل بعد فتح مكة في مكة يعتبروه العلماء قرآن مدني لانه النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة - [00:03:39](#)

تمام طيب الصور المكية تدور حول مواضيع معينة. طبعا طبيعة العهد المكي انه كان عهد تأسيسي تأسيس بمعنى ان ستجد القرآن المكي يدور يركز على العقيدة جدا جدا. فوجد القرآن المكي يركز على قضايا التوحيد - [00:03:56](#)

الرسالة النبوة البعث الرد على شبهات المشركين يركز على آ قصص الانبياء طبيعة الصراع بين الحق والباطل يكثر من ذكر القصص كلام على الجنة والنار والدار الآخرة عموما ضرب الامسال - [00:04:22](#)

العبر العزات وهكذا كما قالت عائشة رضي الله عنها وارضاهها كان اول ما نزل من القرآن ذكر الجنة والنار. ولو كان اول ما نزل من القرآن رحلة تزونا لا تشربوا الخمر لقال الناس لا ندع الخمر ولا ندع الزنا. فطبيعة القرآن المكي كان فيه تربية عالية جدا - [00:04:49](#)

لذلك يعني فعلا اللي يفهم القرآن المكي ويتدبر السور المكية يجد ايمانيته عليت جدا جدا لان هو اصلا ده كان هدف القرآن تعليية الايمان بحيس ان انت بعد كده لما يجي في العهد المدني تستقبل الاوامر والنواهي تجد صدرك او ايمانك يتحمل هزه الاوامر والنواهي - [00:05:12](#)

لذلك القرآن المدني يختلف يعني بشكل كبير عن القرآن المكي. القرآن المدني يركز على على الامر والنهي يركز على قضايا اهل الكتاب. لان اهل الكتاب في المدينة اه كلام على اليهود كلام على النصارى. كلام على المنافقين - [00:05:34](#)

الكلام على المكر بالدولة الاسلامية كلام على اقامة الدولة الكلام على يعني الحدود ونحو ذلك. وطبعا آ القرآن المدني فيه كلام على التوحيد والرسالة والبعث والدار الآخرة. لكن مش بنفس قدر ما ذكر في آ في القرآن المكي. فالقرآن المكي قرآن تربوي. لذلك احنا

اثرا ان احنا ناخذ سورة مكية - 00:05:56

بحيث ان احنا نطلع بتربية عالية في هذا الشهر ليه؟ المبارك تجعلك بسهولة تتحمل الاوامر والنواهي التي ستقرأها في القرآن المدني. اتفقنا طيب سورة مريم سورة مكية متى نزلت؟ سورة مريم. سورة مريم هي من اوائل ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام -

00:06:21

هناك اثار عن ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه تعلمون ابن مسعود هو اعلم الصحابة بكتاب الله سبحانه وتعالى. يقول ما من اية

نزلت الا وانا اعلم فيما نزلت ومتى نزلت - 00:06:44

واين نزلت؟ وكان يقول رضي الله عنه وارضاه لقد اخذت سبعين سورة من في النبي عليه الصلاة والسلام تمام؟ فكان ابن مسعود

يتكلم عن سورة مريم يقول يقول سورة بني اسرائيل صورة بني اسرائيل اللي هي سورة الاسراء بتسمى سورة - 00:07:00

بني اسرائيل يقول سورة بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاوائل العتاق الاول او العتاق الاوائل يعني من

اوائل ما نزل من القرآن. في سورة مريم من السور نزلت مبكرا جدا كمان في العهد المكي في اوائل - 00:07:18

في اوائل الدعوة الاسلامية. هذا ده بيديك انطباع يعني متى نزلت. هو طبعا من من ادلة ذلك ان اه جعفر عن ابي طالب رضي الله عنه

وارضاه لما هاجر في هجرة الحبشة الى النجاشي سأل النجاشي عما يعني ما معه من القرآن ان يقرأ عليه شيء مما - 00:07:38

معه من القرآن فقرأ عليه صدرا من سورة مريم. صدرا من سورة مريم. فده لذل ان سورة مريم كانت نزلت بدري لان ايه؟ هجرة

الحبشة الاولى والسانية كانت العهد الابه؟ المكي فمعلوم ان النجاشي آ رضي الله عنه وارضاه سمع هذه السورة - 00:08:00

فبكي وبكى اساقفته وقال النجاشي رضي الله عنه وارضاه والله ان عيسى ابن مريم يعني ما يعني ما يعرفه عن عيسى ابن مريم وما

ذكرته يعني لا يختلف بقدر هذا العود وكان اخذ عود صغير من الارض رضي الله عنه وارضاه اسلم ومات مسلما وصلى عليه النبي

عليه الصلاة والسلام صلاة الغائب - 00:08:17

طيب ما هو مقصد سورة مريم؟ ما هو مقصد؟ سورة مريم؟ آ السور المكية عموما اللي هي مقاصد عامة. لكن كل سورة بيبقى لها

مقصد خاص. يعني الصور المكية كما بينا - 00:08:40

تأسيس العقائد تأسيس التوحيد الرد على شبهات المشركين بيان احوال المؤمنين واحوال المشركين. آ لكن يظهر من سورة آ مريم

ان لها يعني بعض الابه؟ بعض المقاصد الخاصة. وعلى رأسها ذكر الرحمة. آ آ وهذا حيزهر معنا يعني واحنا بنتكلم - 00:08:52

مزاير الرحمة في سورة مريم. وهي اول ما بدأت حتى قال الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا. والرحمة ذكرت في السورة كتير

يعني حتى كلمة الرحمة ذكرت حوالي ستاشر مرة - 00:09:14

في الصورة وزكرت بتصريفات اخرى حوالي اربع مرات آ من المقاصد العظيمة لسورة مريم. غير المقاصد العامة لاي سورة مكية هي

بيان رحمة الله تعالى باوليائه وده هيظهر في رحمة الله تعالى بزكريا ومريم وعيسى وابراهيم وغيرهم من الابه؟ من الانبياء كما

سيأتي بالترتيب في - 00:09:28

اسواره مريم. من مقاصد السورة ايضا الانزار بالدار الآخرة. وهذا زهر في قوله تعالى وانزلهم. يوم الحصة اذ قضي الامر وهم في غفلة

وهم لا يؤمنون. من مقاصد السورة الرد على المشركين. لذلك هتجد في اخر السورة محاوره - 00:09:53

بين المؤمنين والمشركين من اول يعني ويقول الانسان واذا ما مت لسوف اخرج حيا. وقوله تعالى اه واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال

الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا الى ذكر قصة هذا الرجل الذي - 00:10:11

يعني الذي كفر باياتنا وقال لاوتين ايه مالا وولدا هتبدأ في اخر السورة محاورات بين الله سبحانه وتعالى وبين المشركين او ذكر

الحوار بين المؤمنين وبين المشركين وتنتهي السورة في النهاية بذكر مصير المؤمنين وذكر مصير الكافرين - 00:10:29

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتذبر به قوما لدا. وكم اهل اهلنا

قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم رجزا؟ فده بيان اجمالي لما ستلقاه يعني في سورة مريم - 00:10:49

فدعونا نبدأ بهذه البداية في سورة مريم قول الله تعالى كاف ها يا عين صاد. كاف ها يا عين صاد هي حروف مقطعة. فهناك

سور كثيرة في القرآن كما - 00:11:09

تعلمون بدأت بحروف مقطعة الف لام ميم الف لام راء طاء سين طا سين ميم حاء ميم كاف ها يا عين صاد وهكذا يعني حاء ميم عين سين كاف اه بداية - 00:11:24

الحروف المقطعة في اول السورة كيف ها يا عين صاد او عموما الحروف المقطعة في بداية اي سورة ما هو المراد منها طبعا الحروف المقطعة تكلم فيها العلماء كثيرا ويعني المقام مش مش مقام تفصيل قوي في الخلاف. في المسألة ديت - 00:11:41
لكن نقول باختصار القول الاقرب والله تعالى اعلم ان هذه الحروف آآ قد لا يكون لها معنى في ذاتها. يعني كل حرف قد لا يكون له معنى في ذاته. لكن لها معنى - 00:12:01

يعني يراد ان يفهمه المخاطب الف اول شيء المراد من الحروف المقطعة اسارة الانتباه واستثارة السامع عشان كده بتيجي في اول السورة ما بتجيش في نصها. لان هي مراد الاول لفت انتباه السامع - 00:12:17
ولما تعرف مين السامع تعرف قد ايه الحروف دي تلفت انتباهه لان هذه الحروف حروف عربية. والسامع الذي قرئ عليه هذا القرآن هو افصح العرب. فلا شك ان عندما يسمع خطاب بهذه الطريقة يقال له حاء ميم - 00:12:36
الف لام راء. لا شك ان هذا يعني يعني يلفت انتباهه جدا. ما هذا يعني؟ ما الذي سيقال؟ لماذا تسرد لي الحروف بهذا الشكل؟
والحروف التي اعرفها سم بعد ذلك - 00:12:55

يأتي كلام الله سبحانه وتعالى وكأن المراد من هذه الحروف المقطعة اثاره انتباه السامع ثم تحديه تحدي المراد بهذه الحروف ازهار التحدي. وازهار عجز السامع بمعنى انا دلوقتي ربنا سبحانه وتعالى قال فاتوا بسورة مثلي فاتوا بعشر سور مثلي فاتوا بحديث مثلي -
00:13:11

تمام؟ قال وان لم تفعلوا ولن تفعلوا. قال لو اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. اذا ذكر الصور دائما هو نوع من التحدي للكافر. عامل زي بالبلدي كده لما انا مسلا عايز اسبت لك ان انت ما لكش في الصنعة. انت ما ما تعرفش تعمل صنعة زبي -
00:13:37

بقول لك ايه ادي الادوات ادي الادوات قدامك اهي. اعمل ايه فلما تعجز انك انت تعمل زبي يبقى انا اسبت ان انا ايه ان انا ان انت عاجز ما تقدرش فانا بديك الادوات ولا خد الادوات اهي هي ايه ادوات - 00:13:57
لغة حروف هي الحروف هو احنا القرآن ده عبارة عن ايه؟ هي نفس الحروف اللي انت بتستعملها ما جنبناش حروف من برة. هي الكاف والحاء والميم والطا والسين والميم هي الحروف - 00:14:14

التي يعني آآ نستعملها كلنا. طيب انا الله سبحانه وتعالى آآ يعني تكلم بهذه الحروف فخرج هذا هذا الياه؟ هذا سياق وهذا النسق وهذا الكتاب العزيز وانتم ان كنتم عرب. وان كان هذا الكلام من كلام محمد عليه الصلاة والسلام فانتم لا لا لا تعجزون عن - 00:14:24
بدأت بمسلة يعني هي هي نفس الحروف هي حروف حروفكم. فهل تستطيعون ان تأتوا مثل هذا القرآن فالسامع يعجز. يعجز. يقف عاجز وكأنك حطيته في مأزق اخرجته. قلت له خد الادوات اهي ادي الحروف - 00:14:44
وهات زيه فطبعاً لما يسمع ويتأكد ان هو ما يقدرش يجيب زيه. يتأكد ان هذا الكلام ليس كلام محمد عليه الصلاة والسلام. انما كلام الله حقا. عشان كده السورة اللي سمعها لوليد ابن المغيرة اللي قال ان انه لحلاوة ان عليه طلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وانه لا يعلو ولا يعلو عليه - 00:15:00

كانت سورة فصلت وسورة فصلت بدأت بحاء ميم كتاب فصلت اياته فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب - 00:15:22
فاعمل اننا عاملون الايات الى قوله تعالى فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. فهنا يعني توقف الوليد ابن المغيرة وبهت بهت بهر بهذا القرآن وكاد ان يسلم لولا انصده المشركون - 00:15:42
فالخلاصة يعني ان هذه لذلك الحروف دي لما بتأتي في في القرآن في العادة بيأتي بعدها ذكر القرآن على طول. هو هنا اه ما حصلش

لكن لكن في تقريبا كل السور الثانية كان يأتي بعد - 00:15:59

ذكر الحروف المقطعة للقرآن على طول. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. حا ميم والكتاب المبين. حا ميم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. تع ص تلك آيات القرآن وكتاب مبين. تعصي ميم تلك آيات الكتاب المبين. وكأن المراد انك تطلع من الحرف الى اسباب ان هذا - 00:16:14

كتاب كتاب مبين من عند الله سبحانه وتعالى وانه قرآن من عند العزيز الحكيم خلاص خلصنا من الحروف المقطعة. ندخل الى المحتوى الصورة قوله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اول شيء مدى به ان هذا هذا الخطاب. آ الكلام - 00:16:34 على رحمة الله تعالى بزكريا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. يعني اذكر يا محمد هذه الرحمة التي رحم الله بها زكريا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. ذكر رحمة ربك عبده زكريا. هنا ربنا سبحانه وتعالى يذكر مظاهر رحمته ابن زكريا عليه السلام - 00:16:56 وهذا اول مظهر من مظاهر الرحمة سيأتي معنا في الايه؟ في السورة. لكن ربنا سبحانه وتعالى هنا ذكر زكريا عليه السلام بصفة العبودية ولم يذكره صفة الرسالة او النبوة. وعند تتبع القرآن تجد ان الله سبحانه وتعالى عندما يتكلم - 00:17:16 على اشرف المقامات للانبياء يذكرهم بصفة العبودية وليس بصفة الرسالة والنبوة لكي يتأكد الانسان ان اشرف مقامات الانسان ان يكون عبدا لله سبحانه وتعالى. فتأمل معي في اشرف المواطن ذكر فيها الله محمد عليه الصلاة والسلام بما وصفه. قال - 00:17:34 الحمد لله تنزيل الكتاب الحمد لله الذي انزل على ما لم يقل نبيه ولا رسوله. وانما قال انزل على عبده الكتاب وفي مقام اه ايضا قال تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نزيلا. وفي مقام الدعوة قال وانه لما قام عبد الله - 00:17:59 يدعو كادوا يكونون عليه لماذا؟ اليس كذلك؟ وقال عن زكريا سليمان نعم العبد انه اواب. وقال عن ايوب عليه السلام نعم العبد انه اواب. وهنا يتكلم عن زكريا عليه السلام يقول ذكر رحمة ربك عبده زكريا. وايضا في مقام - 00:18:19 اسراء سبحان الذي اسرى بعدي ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. فلذلك اول فائدة تستفيد منها ان الله سبحانه وتعالى آ ان اشرف مقامات الانسان ان يكون عبدا لله تعالى. والعبودية هي التسليم لله سبحانه وتعالى. الاستسلام لله بالتوحيد - 00:18:39 والانقياد لطاعته سبحانه وتعالى والرضا بشرعه سبحانه وتعالى. فلا يكون عبدا صحيحا من اعترض على شرع الله او من عقب وعلى كلام الله او قال مسلا انا مش عاجبي الامر الفلاني. او انا مش مقتنع بالامر الفلاني. او ليه ربنا يأمر بكزا وما يأمرش بكزا؟ ولية ربنا يقول لنا كده ما يقولوناش كده - 00:18:59

يقعد يطلع بقى ايه واجد في صدره حرج من دين الله. ويجد في صدره حرج من بعض الاحكام الشرعية. ويجد في نفسه حرج ان هو يلتزم بدين الله سبحانه وتعالى. انما العبد هو - 00:19:19

العرض المستسلم ولا يكون عبدا لله سبحانه وتعالى من يعني خلق من جعل لله ندا كمن يعني يطوفون بالقبور او ينزلون للقبور او يسألون غير الله سبحانه وتعالى او يحلفون بغير الله سبحانه وتعالى. انما العبودية ان تنقاد لله تعالى بالتوحيد. وان يعني تستسلم له بالطاعة. وان تحبه من كل قلبك وان - 00:19:29

بشرعه سبحانه وتعالى. اذا الفائدة الثانية ان يعني هي تعريف العبودية كما بينا. الشاهدة الثالثة انك انت آ تأمل آ الاقتران بين الرحمة والعبودية. تطلع بفائدة ان هذه الرحمة ليست خاصة بالانبياء. عشان كده ربنا ذكر هنا زكريا بصيغة العبودية لانه لو قال ذكر رحمة ربك نبيه زكريا لورد في ذهن الانسان ان - 00:19:54

الرحمة انما حصلت لزكريا لانه نبي او لانه رسول. لا وانما حصلت له لانه عبد. عبد صالح. تمام هذا يفتح لك باب باب باب باب الطمع انك انت تطمع ان ربنا يرحمك رحمة مسل التي حصلت يعني آ للانبياء او قريبا منها - 00:20:21

مجرد انك انت تجتهد في مقام العبودية تنال هذه الرحمة. الان هذه الرحمة تتناسب طرديا مع اجتهادك في العبودية. كلما كنت اكثر اجتهادا في العبودية كلما نالتك هذه الرحمة ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. اذ نادى ربه نداء - 00:20:41

خفيا. اذكر هذا الموقف. وربنا سبحانه وتعالى يذكر نداء زكريا عليه السلام في صدر السورة. ليبين ان من شرف مقامات للعبودية

الاول. طيب ايه بقى؟ اشرف مقامات العبودية الدعاء. الدعاء. لان الدعاء - 00:21:05

يعني هو اشرف مقامات العبودية بالفعل. لانه يجمع يعني كل معاني العبودية من الاعتراف لله تعالى بالكمال المطلق والغنى المطلق والسمع المحيط هو القدرة الشاملة واعتراف العبد بالعجز والفقر والعوز والحاجة. فهذا باب عظيم يعني لو اتكلمنا عنه هنتولوه. لكن يلفت انتباهك ان السورة بدأت بذكر موطن دعاء بس - 00:21:23

لم يتكلم في موطن اخر انما تكلم عن نداء فليكن لكل واحد منا قصة نداء اذ نادى. تجد هنا ربنا سبحانه وتعالى لم يقول اذ دعى انما قال اذ نادى - 00:21:49

والنداء هو دعاء مع استغاثة ولهفة. لذلك تجد ربنا عبر في سورة الانبياء عن احوال الانبياء بالنداء. قال وزنوني آ قال فنادى في

الزلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. كذلك قال اه ونوحا اذ نادى ربه وايوب اذ نادى - 00:22:04

نادى ربه وزكريا اذ نادى ربه رب لا تزرنى فردا وانت خير الوارثين. فليكن لكل واحد منا قصة نداء وليس مجرد دعاء باهت من قلب غافل الله. انما نريد في هذا الشهر الكريم وهذه فائدة اخرى ان يكون لك قصة نداء - 00:22:30

وليس مجرد دعاء باهت متكرر تقوله بلا قلب وانما نداء فيه استغاثة وفيه لهفة وفيه رجاء وفيه يعني يعني بكاء اذ نادى ربه. ثم ذكر سبحانه وتعالى كيف كان هذا النداء - 00:22:49

يعني الحاجات اللي ربنا هيزكرها دلوقتي دي فعلا رويته دعاء غير عادية بيقول لك عايز تدعي ربنا تدعي ازاى؟ اولاً قال نادى ربه

ناداني خفيا خفيا يعني بصوت خافت. لم يعني يرفع صوته بالدعاء - 00:23:08

ان هذا ليس من الادب مع الله سبحانه وتعالى. ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وكما ان الخفية اقرب الى الاخلاص. وهي اقرب الى الله سبحانه وتعالى كذلك الله سبحانه وتعالى قريب. لا يحتاج الى ان نرفع اصواتنا لنسمعه. فكان الصحابة اذا رفعوا اصواتهم يقول النبي عليه الصلاة والسلام اربعوا على انفسكم - 00:23:25

انكم لا تدعون اصما ولا غائبا. انما تدعون سميعة قريبا واذا سألك عبادي عني فاني قريب. فليس الامر بالصراخ وليس الامر بالعويل. وانما قد يكون دعاء مليء بالاستكانة تضرع والاستغاسة بدون ان يرفع الانسان صوته - 00:23:48

في حاله كده في سجدة بصوت خافت ودمعة ساخنة يعني يتغير الحال من حال الى حال. نداء خفيا قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربني شقيا - 00:24:08

انا عايزك تتأمل في كل كلمة. كل كلمة رهيبة يا جماعة. رهيبة بجد قال اول حاجة قال ربي كلمة ربي من اداب الدعاء طبعاً احنا قلنا الاول ان يكون القلب حاضر وده فهمناه من كلمة نادى خلاص؟ وبعد كده ان يكون الصوت منخفض وده فهمناه من كلمة خفيا -

00:24:27

طيب واو يبقى احنا كده ايه لسه ما بدأناش طب نبدأ بايه؟ نبدأ بان احنا نثني على الله سبحانه وتعالى. الثناء على الله بذكر الربوبية بذكر الالهية بذكر صفاته سبحانه وتعالى قال ربي - 00:24:48

ما قالش ما قالش ايه اريد ولدا انما قال ربي الانسان يبدأ بالثناء على الله. كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يبدأ في اي دعاء بالثناء على الله. يقول اللهم رب السماوات والارض وهكذا. وكان يقول اللهم انت ربي - 00:25:04

لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي. بعد كده يطلب - 00:25:19

وكان يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابد. ربنا انما افغفر لنا ذنوبنا وهكذا لا تبادر بالسؤال مباشرة. وانما قدم بين يدي السؤال تزلل بذكر الاسماء الحسنى والصفات العلى. توسل اليه - 00:25:29

اوعى تطلب من صاحب منصب او مدير هتقول حضرتك وفخامتك وسيادتك قبل ما تتكلم مش كده؟ فما ظنكم برب العالمين؟ يبقى دي من اداب الاله؟ الدعاء تقديم الثناء على الله بين يدي الدعاء. ربي اني وهن العظم مني. هنا بقى ده نوع من التزلل بذكر الفقر

الحالي - 00:25:49

يعني ده اقرب ايضا الى الاجابة. الانسان يذكر حاله قبل ما تقول هو لسة ما طلبش حاجة على فكرة. هو بيقول ربي الاول اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا. يعني وهن العزم عارف وهن العزم دي اللي احنا بنسميها - [00:26:08](#)
حاليا هشاشة عظام كان عنده خلاص وصل عضمه ان هو بقى هش. وهن العزم العظم نفسه. انت عارف يعني ايه العظم؟ العظم ده اساس البني ادم. كون العظم وهن يبقى كل الجسم وهن. فهو بيعبر عن - [00:26:23](#)

اقصى درجات من ضعف وهي هشاشة العزم نفسه. يعني خلاص ما تكلمنيش عن حاجة اذا ازا هش العزم. ايه؟ وهن العظم مني. اشتعل الرأس شيئا مش مش شعري ابيض لأ دا مفيش شعرة سودا اصلا في العادة الرأس تبيض يعني ان هيا تكتمل بياض - [00:26:36](#)

طبعا ده بيبقى اخر حاجة في جسم الانسان. فكون الرأس ابيضت خلاص ما فيش شعرة في جسمي كله الا وهي بيضاء. اشتعل رأسه شيئا مش بس ابيض لا طب هو بيقول الكلام ده ليه؟ بيقول الكلام اظهار للفقر والمسكنة. يبقى انا هاتعلم من اداب الدعاء بعد الثناء على الله والخفية وحضور القلب ان - [00:26:57](#)

اظهر المسكنة. يقول يا رب انت اعلم بحالي. انا الفقير انا الزليل انا الضعيف. يا رب انا المذنب العاصي. انا الذي غرتني غرتي سترك حلك يا رب من لي سواك ويعني تبدأ بمنظومة من التزلل يا رب انا فقير انا ضعيف لا ليس لي رب سواي - [00:27:17](#)
لك ليس لي اله غيرك فادعوه ولا رب سواك فارجوه. الهي الى من تكلمي الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكته امري. ان لم يكن غضب علي فلا ابالي. وهكذا يعني هذه طريقة عزيمة كانت طريقة السلف. طريقة الانبياء. فتذل واذكر حالك وازنوك - [00:27:37](#)
وضعفك وفقرك وحاجتك وزلك وفقرك وغناه عنك سبحانه وتعالى وهن العظم مني. اشتعل الرأس شيئا ثم قال هذه الجملة الراقية. يعني رغم كل ذلك ولم اكن بدعائك ربي شقيا. الله! الله - [00:27:59](#)

جملة رائعة بص بيقول بيقول يا رب رغم كل ده انا لا اشقى مع الدعاء ابدأ يا ريت نتعلم الادب ده يا جماعة. خد بالك هو يطلب دعاء هيطلب حاجة اصلا يعني هو بعد كده هيستغرب ان هي اجيببت. مش استبعادا لقدرة الله - [00:28:22](#)
لكن فعلا ان هي امر عجيب لكن قبل ما يطلب بيقول يا رب قبل ما اطلب انا متأكد مهما حصل حتى ولم لم تستجب لدعائي. لكن انا لا اشقى ابدأ مع الدعاء - [00:28:39](#)

يا ليتنا نتعلم هذا الادب من زكريا عليه السلام بعض الناس ممكن يدعي شوية كده بحاجة دنيوية مسلا ما حصلتش بعد ما دعا مرتين ثلاثة عشرة سنة سنتين يزهق ويمل - [00:28:56](#)

ولو ربنا ما بيستجيبش ليه دعوت فلم يستجب لي. تقول يا اخي الدعاء نفسه عبادة انت لا تشقى مع الدعاء ابدأ لم اكن بدعائك ربي شقيا. ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من مسلم يدعو بدعوة الا اجيب باحدى سلاسل. اما - [00:29:14](#)
ان يعطى ما اراد. يعني ربنا يدريك اللي اردت. يا رب انا عايز مسلا آ حاجة معينة خلاص خدتها خلاص خلصت. او يدفع عنه من السوء مسلها. انت كنت عايز حاجة بقدر كده كان هيحصل لك حادثة قصاها وكانت هتصرف قد كده خلاص دي قصا ديت. انت مش هتعرف - [00:29:30](#)

ان السوق ده اتصرف عنك لكن انت بجهل بتظن ربنا ما استجابش هو استجاب بس انت مش واخذ بالك كان ممكن يدريك الحاجة اللي انت عايزها مع ويخلي السوق يمشي زي ما هو كنت هتزعل ساعتها - [00:29:49](#)

يعني رحمته انه صرف عنك سوء قصا الحاجة اللي انت طلبتها. او بقى احلى من اللاتين دول قال او يدخرها له يوم القيامة. يدخرها له يوم القيامة. فتفضل لك بقى الحاجة دي ايه؟ ليوم القيامة يعني لم تستجب في الدنيا - [00:30:01](#)
لذلك يقال في الاثر ان الناس اللي ربنا ما استجاب لهمش في الدنيا آ الناس اللي ربنا استجاب لهم في الدنيا لما يشوفوا اجر الناس اللي ربنا ما استجاب لهمش في الدنيا - [00:30:17](#)

يقولون يا ليتته ليتته لم يستجب ليتته لم يستجب. يعني يا ريتته كان خلى لنا الاجر كله في الآخرة. بحالك ممكن ربنا الدعاء ده للآخرة عشان يعلم سبحانه وتعالى انك انت - [00:30:27](#)

فلن تنجو الا بهذه الدعوة. ولو عجلها لك في الدنيا فحسناتك لا تكفي لنجاتك يوم القيامة. فيؤخر لك ذلك ولا يعني لكي آآ تنجو يوم القيامة بحسنات الادعية ديت. فمتى يشقى العبد مع دعاء الله سبحانه وتعالى؟ هي عبودية في كل الاحوال. انت مأجور في جميع الاحوال - [00:30:43](#)

واما ان تجاب واما ان يدفع عنك سوء واما ان تبقى لك في الآخرة. ولم اكن بدعائك ربي شقي. سبحان الله! ثم قال زكريا عليه السلام واني خفت الموالي يمين ورائي وكانت امرأتي عاقرا - [00:31:07](#)

وبعد كده طلب فهب لي من لدنك الموالي الموالي قيلولوا من ورثة انصاره هو خاف من ايه ايه هو الشيء اللي خاف منه زكريا عليه السلام. هو دلوقتي بيطلب ولد - [00:31:20](#)

بيقول خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي امرأة عاقرا فقبل من لدنك وليا يرثني وارث من ال يعقوب واجعله ربي رضا خاف من الموالي ان هم ايه يورسوه مسلا يعني هل سيدنا زكريا عايز ولد عشان هو ما عندوش ولد فهو عايز - [00:31:43](#)

عايز فلوسه يعني تروح لابنه دوت والموالي اللي هم عبده او انصاره او اتباعه ما ياخدوش حاجة من الفلوس ديت ولا قصده ايه ايوة احسنتم. تمام. ان الارث الذي يقصده يعقوب عليه السلام هو ارس الدعوة. وارس العمل لدين الله سبحانه وتعالى - [00:32:08](#)

زكريا عليه السلام قيل ان هو كان سيد قومه طبعاً وكان يعني شيخ المشايخ زي ما بيقولوا. وكان هو اللي ماسك الدعوة طبعاً وكانت الانبياء وكانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء. فهو ما لقاش حواليه حد - [00:32:30](#)

يعني عنده الكفاءة انه يمك الدعوة من بعده فهم زكريا الاكبر هو الدين خايف على الدعوة ان هي تضع. خايف على الدعوة ان ما فيش حد يعني يسوس امر الناس. مش شايف حد حواليه يشيل امر الدين. يشيل امر الدعوة يشيل - [00:32:45](#)

امر التوحيد هو ده اللي هو شايل همه المهم ان هو عمل اللي عليه. يعني لو زكريا عليه السلام ما دعاش الدعوة ديت ومات. ما خلاص انت عملت اللي عليك قم بقى ما فيش حد وراك - [00:33:04](#)

يعني ما فيش زنب عليك ان ما كانش فيه حد وراك. لكن الداعية يا اخواني ما يعرفش يفكر كده ما يعرفش الدعوة مش حاجة شخصية مش بتاعتي. الدعوة مش علاء حامد. هو انا قلت لكم الكلام ده ميت مرة قبل كده. الدعوة مش علاء حامد اللي هو انتم خلاص انا انا ومن بعدي الطوفان - [00:33:16](#)

الحمد لله الداعية قلبه على الدين قلبه على الدعوة. قلبه ان هو يبقى فيه ناس يشتغلوا معه في الدعوة. قلبه ان الدعوة دي توصل لآخر واحد في الدنيا قلبه زي قلب ذي القرنين يوصل مشرق اقصى حتى اذا بلغ مغرب الشمس مشرق الشمس. بيجيب اخر واحد في الكرة الارضية - [00:33:34](#)

ما يعرفش يهدي كده ما يعرفش يقعد ساكت الا الدعوة توصل لكل حد. عشان كده لما بكلمكم كفريق احنا عايزين نشتغل مع بعض. مش عاوزين نشتغل عشان علاء حامد لا - [00:33:55](#)

عايزين نشتغل دعوة. عايزك تاخذ كلامي ده مش لازم مش عايز مش قصدي الشير. خده من بوقي واديه لحد ثاني. قل له قل بطريقتك قالوا لاخوك وصله لابنك وصله لجارك وصله لاصحابك. شيل هم الدين. ما فيش حاجة اسمها دعاء. كلنا دعاة الى الله سبحانه وتعالى - [00:34:06](#)

لازم يبقى اهم الدعوة ده يعني هو همك وشغلك الشاغل طول حياتك. حتى قبل ما تموت عايز تورس اللي انت اتعلمته. عايز تورس بصوا يا جماعة زكريا بيتكلم في ايه؟ بيتكلم في كلام عالي قوي - [00:34:26](#)

مش شايف حواليه حد يشيل الدعوة بيقول يا رب طب اديني ولد وانا اربيه على ايدي واطلعه يعني شيل هم الدعوة من بعدي عشان كده بيقول خفت من الموالي. خفت الموالي يعني ايه؟ خايف ان هم ما يشيلوش هم الدين من بعدي - [00:34:41](#)

يبقى انا بستفيد فايده جديدة ان زكريا عليه السلام بيعلمنا احمل هم الدين. خد بالك هو زكريا عليه السلام دلوقتي عارف يعني ايه عن العزم؟ وعن معدي التمانين سنة على الاقل - [00:34:55](#)

ويمكن معدي الميت سنة خلاص بقى انت المفروض واحد يقول لك انا خلاص عملت اللي علي لأ انا لآخر نفس. هفضل شايل هم الدين

وهم الدعوة. وعائز اورس من بعدي - [00:35:06](#)

عشان الدنيا تكمل وطبعا يدل على ان ان زكريا عليه السلام مش قصده ارث المال كزا حاجة الحاجة الاولانية ان النبي عليه الصلاة والسلام اصلا قال نحن معاشر الانبياء لا نورس - [00:35:18](#)

ما تركناه صدقة ما تركناه صدقة. كل غبي يورس ما فيش حد بيورس نبي حتى ولاده ما خرجها تبقى صدقة. ليه طيب؟ حكمة من الله سبحانه وتعالى عشان مهما كان - [00:35:34](#)

ما يزنش الناس ان هو ان كانت غرضه جمع المال والدليل ان هو بعد موته ما حدش هيورث منه حاجة في الانبياء ان هو مسلا النبي غني يقول لك فيشكوا فيه لأ - [00:35:53](#)

فما فيش نبي يورس الحاجة الثانية الدليل الثاني ان زكريا عليه السلام كان نجارا كما تعلمون وطبيعي ان النجار مش اه هو غير متصور ان زكريا عليه السلام اصلا عنده مال كسير - [00:36:07](#)

الا يظن آآ ان نبي يعني يأتي في مسل هذا السن يطلب ولد عشان يورس مال عشان مال قليل. الحاجة الثالثة ان هذا الفعل فعل قبيح من احاد الناس ان ده فعل قبيح من احاد الناس. فما ظنكم بنبي؟ يعني لو واحد عادي عمل كده عايز آآ قرايبه ما يورسوش منه. نقول هذا فعل قبيح - [00:36:25](#)

يا اخي اترك المال يذهب حيس شاء الله انا زكنم بنبي هذا غير متصور ابدًا يعني. الحاجة بقى الرابعة ودي الاقوى اقوى دليل هو انه قال يرثوني ويرثوا ايه؟ من ال يعقوب. يرثون ويرث - [00:36:50](#)

من قال يعقوب. طبعا يعقوب فيه مسافة زمنية ضخمة بينه وبين زكريا عليه السلام في مئات السنين بين يعقوب وبين زكريا عليه السلام. فما فيش اصلا ارس باقي من يعقوب ماديا - [00:37:05](#)

ما الارس الوحيد الذي بقي من يعقوب هو هو الدين والدعوة كما قال ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم ايه؟ مسلمون. يبقى - [00:37:21](#)

هو هنا زكريا طبعا قطعًا بلا شك يقصد هم الدين. يرثني ويرث من ال يعقوب. كل داعية ينبغي ان يورث دعوته نطلع ناس. انا عشان كده بقول لكم لكم ولي ولكل حد لازم كلنا نفكر كده - [00:37:35](#)

يبقى فيه حوالبك ناس بتعلمهم بتربيههم بتهيأهم لليوم دوت انت مش بتصنع نفسك انت مش بتصنع اسمك انت انت بتبني للدعوة. انت موت. لكن الدعوة تفضل انت تتنسي لكن الدعوة تفضل. انت تكون مغمور بس الدعوة تفضل. مهم - [00:37:53](#)

اشتغلوا خلي في حرقه في في دمك كده دين الله سبحانه وتعالى لا يغرنك الاسماء ولا الاضواء ولا الشهرة المهم ان في دعوة شغالة بك بغيرك انت في الكواليس انت في المشهد انت قدام الكاميرا انت ورا الكاميرا انت مغمور. المهم ان انت شغال - [00:38:14](#)

والله تعالى يرى منك خيرا يرثوني وارث من ال يعقوب. ثم زاد عليه السلام قال واجعله ربي رضا. الله! يا سلام! والله العزيز يا اخواني بيدعي لابنه من قبل ما يتولد - [00:38:34](#)

دعوة يا اخواني اتعلم بقى خد التعليم الحقة دي من جامدة من سيدنا يعقوب ابنك حياته كلها ممكن تتغير بدعوة منك ايجابا او سلبا اياك تدعي على ابنك ربنا ياخذك - [00:38:48](#)

الهي ما تشوف خير ابدًا روح اه روح اليه روح الي ما ما تشوف اللي انت عملته في يا اخوانا انتم تحطمون ابناءكم. الهي ما تريح ابدًا هذه كارسة النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تدعوا على اموالكم لا تدعوا على ابناءكم ما تدعش على عربيتك - [00:39:10](#)

ما تدعش على بيتك ما تدعش على على حاجة تملكها ممكن ربنا يستجيب هو مين اللي هيصرف على ابنه لواعيه؟ ومين اللي هيشيل هم ابنه لو قعد في البيت؟ ومين اللي هيجيب عربية تانية لو عربيتك عملت اتخربت وراحت - [00:39:33](#)

خلينا عاقلين العكس ممكن دعوة منك تحيي ابنك قل يا ابني رح الهي تختم القرآن سبحانه الله! ختم القرآن روح يا ابني الهي يرضى عنك. عود لسانك على كده. ادع لولادك على طول حتى في ساعة الغضب. غضبت قل رح الله يهديك - [00:39:51](#)

رح الله يهديك اتعود على الكلمة ديت اوعي تدعي على ابنك على بنتك اوعي تدعي على ابنك ربنا هب لنا من ازواجنا وزريتنا قرّة

اعين قال زكريا هنالك دعا زكريا ربه قال ربي هب لي من لدنك ذرية ايه؟ طيبة - [00:40:13](#)

انك سميع بص الكلمة دي واجعله ربي ايه؟ رضا فرضية خد بالك وزكريا عليه السلام يعني هو عايز حد يشيل هم الدين. سواء نبي او رجل صالح. هو هنا ما حددش قوي. هو قال هم الدين هم الدعوة - [00:40:35](#)

لكن ربنا سبحانه وتعالى اكرمه وكانت الاجابة بنبي ومش اي نبي ده يحيى عليه السلام سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين شف شف الدعوة دي واجعله ربي راضيا استجيبت اعلى من خياله - [00:40:56](#)

هو كان عايز عبد صالح مرضي يعني يحمل هم الدين حتى لو لم يكن نبي فادراك ما يحيى عليه السلام لم نجعل له من قبل سميا ربنا استجاب استجابة فوق يعني حاجة عالية. لذلك يا اخواني يعني قوة الاجابة من قوة دعائك. قوة رجاءك - [00:41:13](#)

يعني عمل ايه؟ خد بالك هو هو لسة طالب دلوقتي ان احنا من اول السورة بنقول هو عملي علشان عشان الدعوة دي تجاب واخدين بالنال يا جماعة ده عمل مقدمات طويلة جدا. عشان في الاخر الكلمة دي تخترق السماء - [00:41:39](#)

وفعلا سبحان الله اجيببت اجابة عظيمة فقال يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا. سبحان الله نبشرك يعني ايه يحيى وليه يحيى ويعني ايه لم نجعل له من قبل سامية - [00:42:01](#)

الله سبحانه وتعالى سمى يحيى بهذا الاسم قيل سبحانه وتعالى بشر زكريا انه ستحيا به القلوب يحيى يعني هذا رجل سيكون سبب في حياة القلوب. فببشروا ان ابنك ده كمان مش هيكون النبي عادي ان النبي له اثر - [00:42:32](#)

يا حياة القلوب. سبحان الله دي حاجة وقيل سمى يحيى لانه بشار انه سيعيش. وممكن واحد يقول لك انا راجل كبير ومراتي وبتاع. فممكن نجيب ولد ما يعيشش لا الاسم نفسه - [00:42:58](#)

وحيبقى قوي انه سمى يحيى لانه سيموت شهيدا تعلمون انتم ان الشهداء لا يموتون ولا تحسبن الذين امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ليس كذلك واذا يحيى عليه السلام مات شهيدا تعلمون ان يحيى قطعت - [00:43:16](#)

يعني المهم قصة طويلة ان هو يعني آآ قطعت رأسه. وزكريا عليه السلام ايضا نشر بالمنشار ومات على ذلك. فكلاهما مات شهيدا فسمي يحيى على اعتبار ان حياته اللي هو حياته البدنية في الدنيا ستكون حياة كاملة - [00:43:47](#)

وحين يموت سيظل حيا لانه سيموت شهيدا. سبحان الله! فبص الاسم جميل. اسم جميل اسم يحيى. من اجمل الاسماء اللي تسميها في يحيى اسمه يحيى طيب ما معنى لم نجعل له من قبل سميا - [00:44:03](#)

عقيل فيها قولنا ما تقرا في التفسير هتلاقي قولين فيه سميا. ليه؟ الخلاف هنا في التفسير سببه ايه؟ سببه سميا دي معناها ايه يعني ايه سميا؟ هل سميا دي معناها من التسمية؟ ولا من السمو - [00:44:20](#)

ايه الفرق؟ لو قلنا ان هي من التسمية يعني السمو والارتفاع والمنزلة بمعنى ان ليس لا يوجد احد اه مسل في المنزلة والقدرة الصوت راجع الصوت رجع ثاني اما زي ما قلنا ان ان السمي من الاسم من التسمية - [00:44:37](#)

اول الايه انه ما فيش حد اتسمى بالاسم ده قبل كده وان هو اول اسم اول واحد في التاريخ يتسمى بالاسم دوت ربنا سماه بكده كنوع من التميز. وحتى لا يختلط بغيره - [00:45:15](#)

المعنى الثاني السمي من السمو والارتفاع. اي لا يوجد احد مثله في القدر والمنزل ده اختلاف العلماء هنا في السامية دي جاية جاية منين من انهي معنى من التسمية ولا من السمو يعني؟ - [00:45:29](#)

تمام لكن القول الثاني فيه مشكلة ايه المشكلة في القول الثاني المشكلة في القول الثاني ان لو قلنا ان سيدنا يحيى ما لوش غسيل ما فيش حد زيه هيكون دوت فيه اشكالية - [00:46:00](#)

ان سيدنا ابراهيم بلا شك افضل من سيدنا يحيى وهو قبله وسيدنا موسى وهو قبل سيدنا يحيى برضو كان افضل منه وسيدنا عيسى هيكون افضل من سيدنا يحيى فده مشكلة بتتعارض مع الايه - [00:46:19](#)

تتعارض مع التفسير الثاني دوت فده يعني اهو احنا بنقول التفسير وبنقول بعض الايه الاشكاليات في بعض الاقوال. فقد يكون المعنى الاول والله تعالى اعلم نفس الكلام ده هيفسر به قوله تعالى في سورة مريم هل تعلم له سميا؟ هنا بقى الكلام - [00:46:37](#)

على ربنا سبحانه وتعالى هل تعلم له سميا؟ نفس القولين دول بس القولين هنا هينفعه مع ربنا سبحانه وتعالى. هل تعلم له سميعا؟

يعني لا ان ربنا سمى نفسه باسماء ما حدش اتسمى به قبل كده. [00:46:55](#) - زي الرحمن

وزي الايه المتكبر هزه اسماء خالصة لله سبحانه وتعالى. وطبعا المعنى الثاني في حق الله طبعا حق هل تعلم له سميا؟ يعني لا يوجد احد يصل الى منزلته ولا خلاص؟ يبقى دوت لم نجعل له من قبل سمير. قال زكريا عليه السلام ربي انى يكون لي غلام؟ وكانت امرأتي

عاقرا وقد - [00:47:07](#)

بلغت من الكبر عتيا. هنا زكريا عليه السلام مستغرب يعني. هنا هو هنا مش مش بيستنكر قدرة ربنا سبحانه وتعالى على ان هو ان

يكون له غلام. ولكن هو بيقول هنا قال ربي انى يعني كيف كيف سيحصل ذلك؟ كيف سيحصل ذلك - [00:47:27](#)

يعني هو هو بيقول انا خلاص انا متأكد ان هيجصل بس انا عايز اعرف هو ازاي؟ طب انا كبير ومراتي عاقر. آآ وقد بلغت من الكبر

عتيا. يعني ايه يقال العتي هو الشيء اليابس. يعني يعني زي ما بنقول كده بالبلدي انا انا ده انا كبرت وان شفت - [00:47:47](#)

واحنا بنقول كده بالبلدي انا بقيت لحمة على عضمي يعني. يعني ما عدش فيه في رطوبة تسمح بالانجاب خلاص. فاه اه هيجصل

ايه؟ وكأنه بيقول يا رب هيجصل ازاي؟ يعني هل انا ومراتي هنصغر؟ مسلا هرجع شباب ثاني وبعد كده نخلص؟ لا طب طب مراتي -

[00:48:05](#)

هتخف هتبقى مش عاقر وخلاص لأ طب انا هتجوز طبقك هتجوزني واحدة ثانية يعني ممكن هتجوز واحدة ثانية واخلف منها ولا

هي نفس الست برضو هو ازاي انا دلوقتي على وضعي دوت ومراتي على بعض؟ ايه اللي هيتغير - [00:48:25](#)

فكان الرد قال كذلك يعني ما فيش حاجة هتتغير انت في سنك بحالتك وهي بوضعها اللي هي عليه. ما في حاجة هتتغير سيكون

الحمل على هذا الوضع قال كذلك. سبحان الله - [00:48:40](#)

لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى قال كذلك. قال ربك. خلاص خلاص طالما ربنا قال هيجصل ولو انعدمت الاسباب ان ربنا سبحانه وتعالى

يعني لا يحتاج الى اسباب بيفعل الشيء وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:49:01](#)

قال ربك هو علي هين. الله! هذه الكلمة من ارجى كلمات القرآن. هو علي هين دائما فكر نفسك بالكلمة دي لما تواجهك حاجة وكل

الاسباب حواليك بتقول ما تنفعلش انا ازاي ربنا هيهديني؟ هو علي هين - [00:49:23](#)

هو انا ازاي هنصلح حالي؟ هو علي هين انا يعني نفسي آآ يعني انجح في حياتي بس انا ظروف في هو علي هين انا نفسي اتفوق بس

هو علي هين استعن بالله ولا تعجز. اعمل اللي عليك. وخد بالاسباب - [00:49:50](#)

خد بالاسباب واجتهد وارفع شعار هو علي هين لا تنزى الى الامر في حدود قدراتك انت وما معك من الاسباب ولكن انظر الى قدرة الله

تعالى على هذا الامر فازا نزلت بهذا المنزلة - [00:50:10](#)

تبين لك ان كل شيء هين. كل شيء هين. فان الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم سبحانه وتعالى هو علي

هين. شعار هنطلع به النهاردة - [00:50:29](#)

انه عنوان الدرس هو علي هين طب واياه يا رب يعني ربنا اكد له هذا المعنى قال وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ايها اهورن على

الله ان يخلق شيء من شيء - [00:50:45](#)

ام ان يخلق شيء من لا شيء لا شك ان يخلق شيء من شيء اهورن من ان يخلق شيء من لا شيء اذا كان الله سبحانه وتعالى خلق يعني

يعني الانسان اصل الانسان من لا شيء. فان ان يخلق انسان من انسان الامر اهورن - [00:51:01](#)

تمام؟ وهو بين له انه خلق خلق زكريا ايضا كذلك. يعني يعني آآ قد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا الذي خلق الاول يخلق الثاني. والامر

لم يكن مرتبنا بالاسباب. وانما هي امور امر الله سبحانه وتعالى بها. وسيأتي بعد ذلك - [00:51:19](#)

ان مريم نفسها يعني سيأتيها الولد بلا اسباب اصلا سبحان الله وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا فهناك خلاص فهم زكريا ان ما فيش

حاجة هتتغير بس هو من استعجاله للبشرى - [00:51:38](#)

من رغبته في الولد دوت عايز بسرعة عايز يلحق عايز يعلمه عايز يربيه عايز يفرح قال رب اجعل لي اية يا رب اجعل لي اية علامة

على ان الحمل حصل - 00:51:54

هو مش مش مش مش هيستنى ان الحمل يبان. هو عايز اول ما الحمل يحصل اية. اعرف ان الحمل بدأ. طب ليه؟ علشان افرح الناس سبحان الله! شف الناس حتى الناس مستنية واحد زي ده ياخدها - 00:52:08

عايز يفرح الناس. الولد يا جماعة خلاص قرب. تسع شهور وهيبقى بين ايديكم من يحمل هم هذا الدين. وكلنا هنساعد في تربيته اجعلني اية. وهو عايز يفرح لان هو اكثر واحد فرحان بالموضوع دوت. مش كل الناس هتبقى فرحانة زيه. هو اسعد واحد بالخبر دوت. مش علشان يبقى اسمه عنده واحد شال اسمه. ولا حد - 00:52:28

دي ورس فلوس وزى ما احنا بنحب او واحد يساعده وخلاص لأ علشان هيبقى فيه حد يشيل هم الدين. الله دي اسعد حاجة لقلب اي مؤمن ان يشوف حد شايل هم الدين حواليه - 00:52:48

مش يبقى يشوف حد شايل هم الدين يغير منه او يحسدوا او يبقى عايز الناس تبقى عنده وما تروحش للتاني او يبقى عايز الناس تلتف حواليه هو وما تروحش للشيخ اللي زيه. اللي هو زيه ما فيش مش عقيدته باطلة ولا راجل فاسد - 00:53:01
انما زيك في في الدعوة. ليه بتغير منه؟ ليه تحسده؟ ما المفروض والله تفرح. لو الناس بتحفظ قرآن عند غيرك. او بتحتسب دروس لغيرك. او المهم الناس شغالة وخلاص تفرق معك ايه - 00:53:19

عايز يفرح ان الناس هتلتف حوالين واحد تاني مش زكريا يحيا بس فرحته الاجمل ان هو هيبقى ابني اكيد ده شيء برضو يفرح ان تشوف الالتزام في ابنك نفسه. اكيد ان انا اشوف العلم عند اي حد مش حاجة تفرحني بس في ابني اكيد احسن - 00:53:34
قال رب اجعل لي اية علامة يا رب ان الحمل بدأ طب ما الحمل هيبان على مراتك لأ انا عايز اعرف من اول لحزة سبحان الله عايز ياخذ فرحة كلها من الاول. قال ايتك الا تكلم الناس سلاسة ايام الا رمزا. ايه العلامة - 00:53:52
العلامة ان انت هتلاقي نفسك ما بتتكلمش مرة واحدة حاول تتكلم ما بتتكلمش من غير مرض ولا علة ستسكت عن الكلام هي دي العلامة سلاسة ايام الا رمزا او هنا طبعا انا زكرت اية زكرت اية الايه ال عمران لكن هنا قال قال الا تكلم الناس سلاسل ليالي -

00:54:13

سويا. يعني ثلاث ليالي ورا بعض ثلاث ليالي ورا بعض مش هتلاقي نفسك مش بتتكلم خالص رغم ذلك ربنا سبحانه وتعالى قال له في سورة ال عمران ثلاث ليال الا رمزا واذكر ربك كثيرا. وسبح بالعشي والاشراق - 00:54:43
قالوا ان عيسى ان زكريا عليه السلام اذا اراد ان يكلم الناس لا يستطيع الكلام. ازا ذكر الله تكلم عادي طب ليه قال لك لان الله سبحانه وتعالى لو حرمه من الذكر - 00:55:03

فان زكريا لا يحتمل ذلك لان الذكر هو حياة القلوب فكيف يحرم منه رحمة الله من رحمة الله بزكريا انه جعل العلامة في كلام الناس ولم يجعلها في ذكر الله تعالى - 00:55:24
علشان تعرف ان من الشقاء ان تحرم من ذكر الله تعالى. رغم ان دي علامة كان ممكن ربنا يخليه ما يتكلمش خالص لكن سبحان الله ان من رحمة الله بك ان توفق الى الذكر - 00:55:42

وان تكثر من الذكر هو ربنا بيقول له ايه؟ واذكر ربك كسييرا كمان مش ذكر عادي تمام فالذكر فعلا اعظم نعمة ربنا يمن بها على انسان الذكر علشان كده ربنا لم يرد ان يحرم منها زكريا ولو حتى سلاسة - 00:55:55
ثلاث ليال سويا. فكان يتكلم مع الناس ما فيش ما يطلعش كلام. كلام البشر عادي. يبجي يذكر ربنا عادي يتكلم. سبحان الله فكانت دي العلامة بص بقي استجابة الدعاء حصلت بسرعة ازاى؟ فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم. ان سبح - 00:56:11
وبكرة وعشية بشرته الملائكة كما قال الله سبحانه وتعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى خرج على قوم اوحى اليهم اوحى اليهم يعني اشار اليهم بيدهم - 00:56:33

اشار اليهم ايه؟ سبحوا بكرة وعشيا سبحوا ربنا واذكروا ربنا. طب ليه يعني لتشكروه على هذه النعمة. فهم الناس ان العلامة حصلت والولد جاي وقال لهم بقى هذا وقت شكر هذه النعمة. من شكر من نعمة الله تعالى ان يكون هناك عالم - 00:56:50

في بلدك ان يكون هناك داعية بتابعه ان يكون ربنا هداك الى شخص من اهل السنة يعني تتعلم منه. هذا يحتاج انك انت تشكر ربنا بالذكر والتسبيح وكل شيء. سبحه بكرة وعشيا صبح وليل. على النعمة - [00:57:08](#)

عزيمة ديت فديت يعني اه مجموعة من الفوائد زكرناها في اول صفحة من سورة مريم وانا اعتذر آآ اطلت عليكم النهاردة بس ان شاء الله نحاول نخلص بعد كده في ساعة واحدة. انا انصحكم تقرأوا آآ ايسر التفاسير للشيخ ابو بكر الجزائري. او تفسير الشيخ -

[00:57:25](#)

وممكن تقرأوا مختصر ابن كثير مختصر ابن كسير. مختصر ابن كسير اسمه المصباح المنير. المصباح المنير باختصار تفسير ابن كسير احنا عندنا تفسير السعدي. ايسر التفاسير ابو بكر الجزائري. آآ مختصر ابن كسير اللي اسمه المصباح المنير. وآآ واخيرا - [00:57:47](#)

عايز يستزيد في شرح لكتاب مختصر ابن كسير اللي هو المصباح المنير للدكتور خالد السبت. اكتب على النت كده شرح المصباح المنير الدكتور خالد السبت هيطلع لك آآ هيطلع لك الشرح دوت. تخش هتلاقي دروس كل سورة لها دروس والدرس صوت ومتصرف -

[00:58:10](#)

فاللي مكسل يسمع يقرأ حاجة روعة جدا هيسهل لك خالص العلم بتاع الياه؟ التفسير. أسأل الله ان يتقبل مني ومنكم صالح الاعمال آآ انا احبكم في الله. واسأل الله ان يجمعني بكم في جنات النعيم. وان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا -

[00:58:32](#)

وذهاب همومنا رغم منى ان يغفر لي ولكم. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله - [00:58:53](#)